زمزم

١٤٧

مجلة لليافعين
العدد الخاص، بعيد النيروز
و شهر رمضان في إيران

www.alhodapub.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة للأطفال و اليافعين

• المدير المسؤول : مهدي الفياضي
• المحرر: سيد محمد ذوالفقاري
هيئة التحرير:
فاطمة السادات سبط النبي
زهراء السادات ذوالفقاري
• المدير الداخلي والتنفيذي: مريم حمزلو
• المصممة والمديرة الفنية: عفت بهار
• بالتعاون مع: مؤسسة بينات

العنوان: رقم 1938، تقاطع فاطمي، شارع ولي عصر، طهران، إيران
الرمز البريدي: 1415894857
هاتف: 00982188934302 - 00982188934303

٤ كلام رئيس التحرير
٥ نيروز: الاحتفال العريق للإيرانيين
٧ نيروز؛ احتفال عالمي
٨ النيروز في تاريخ إيران؛ من العصور القديمة حتى اليوم
٩ النيروز في العصور القديمة (العهد الأخميني وما قبله)
١٠ النيروز بعد دخول الإسلام إلى إيران
١١ نيروز في البلدان الأخرى
١٤ أساطير النيروز
١٦ أطعمة النيروز
١٨ تحويل السنة في حرم الإمام الرضا عليه السلام
٢١ موائد شهر رمضان المبارك
٢٢ نيروز ورمضان: الرابط بين العادات والتقاليد الجميلة الإيرانية الإسلامية

كلام رئيس التحرير:

مع أطيب التحيات وأحر التهاني بمناسبة عيد النيروز التاريخي وحلول شهر رمضان المبارك، يسرّنا أن نقدّم لكم مجلة زمزم.

زمزم مجلة تحمل في خلال الشغف والحب في التعريف بالجواهر الثقافية لإيران. في هذا العدد من مجلة زمزم، نسلط الضوء على اثنين من أهم وأصالة الأحداث الإيرانية - النيروز وشهر رمضان المبارك.

في ساحة هذه المجلة الغنّاء، سنقوم بجولة في أجواء الاحتفالات والمراسم والتقاليد الفريدة للنيروز في إيران، وننقل لكم أسرار هذه المناسبة التاريخية العريقة. كما أنه ومع اقتراب شهر رمضان المبارك، تسعى مجلة زمزم لأن تكون ضيفكم على موائد الإفطار، حاملةً معها عطر الدعاء والمناجاة ونفحات الثقافة الغنية للصيام.

زمزم ليست مجرد مجلة، بل هي رسول فرح وألفة، تحاول بأسلوبها الودود ومحتواها الثري، الممزوج بالصور الجذابة والملهمة، أن تكون الجسر الذي يربط قلوب محبي إيران العريقة بعاداتها وتقاليدها الجميلة والراسخة.

انضموا إلى جمهور مجلة زمزم لتعيشوا انعكاسًا حيًا من أجواء الفرح والاحتفال، والإيمان والروحانية في إيران. دعوا زمزم تكون الراوي لقصص لم تُحكَ وشاهدًا حيًا على عظمة أرض إيران في قلوبكم.

نيروز: الاحتفال العريق للإيرانيين

نيروز هو احتفال ببداية الربيع وأحد أقدم الطقوس الإيرانية التي يعود تاريخها لأكثر من ٣٠٠٠ عاما. هذا الاحتفال، الذي يتزامن مع بداية فصل الربيع، يُعتبر رمزًا لبدء حياة جديدة للطبيعة، وتفتح الأزهار، وتجدد الأرض. مع نهاية الشتاء، يكون نيروز بداية جديدة للحياة وفصلًا جديدًا في الطبيعة.

كان الإيرانيون القدماء يؤمنون بأن نيروز ليس مجرد تغيير في الفصول، بل هو فرصة لمحو أحزان الماضي وبداية جديدة لعام مليء بالأمل والنجاح.

ووفقًا للأساطير الإيرانية القديمة، يُنسب نيروز إلى جمشيد، أحد الملوك الأسطوريين في إيران. يُقال إنه في هذا اليوم، جلس جمشيد على عرشه الذهبي، ومع شروق الشمس، بَشَّر شعبه بيوم وفصل جديد مليئ بالفرح والسعادة. اعتبر الناس هذا الحدث علامة على السعادة واحتفلوا به.

كان لنيروز أهمية خاصة خلال الإمبراطوريات الإيرانية القديمة، أي الأخمينيين والساسانيين، حيث كان ملوك إيران يُقدّمون الهدايا للشعب في هذا اليوم، ويفتحون البلاط لاستقبال المبعوثين الأجانب، وينظمون احتفالات عامة.

ومع مرور القرون، لا يزال نيروز يُحتفل به ببهاء ويُكرَّم بتقاليد وعادات خاصة. ومن بين أهم التقاليد النيروزية يمكن الإشارة إلى ما يلي:

☑ تنظيف المنزل (خانه‌تكاني): يقوم الناس بتنظيف منازلهم، وهذا لا يُجدد فقط مظهر المنزل، بل يُعتبر رمزًا لإزالة الأحزان والبدء من جديد.

☑ إعداد مائدة «هفت سين»: وهي مائدة تحتوي على سبعة عناصر طبيعية، يرمز كل منها إلى البركة والنمو والحب والصحة، مثل: **سبزه** (رمز النمو)، **سمنو** (رمز الوفرة)، و**سنجد** (رمز الحب).

☑ الزيارات العائلية: يزور الناس بعضهم البعض، يُظهرون الاحترام للكبار، ويحصل الأطفال على العيديات.

☑ التنزه في الطبيعة خلال «سيزده بدر»: في اليوم الثالث عشر من نيروز، يخرج الناس إلى أحضان الطبيعة لقضاء آخر يوم من العطلة النيروزية في أجواء من الفرح.

نيروز

نيروز؛ احتفال عالمي

نيروز ليس مجرد احتفال إيراني، بل يتم الاحتفال به في العديد من دول المنطقة والدول المجاورة لعزيزتنا إيران، بما في ذلك أفغانستان، طاجيكستان، تركيا، أذربيجان، أوزبكستان، تركمانستان، باكستان، والعراق، حيث تُقام له مراسم خاصة. في عام ٢٠١٠، سجّلت الأمم المتحدة نيروز كميراث ثقافي عالمي واعتبرته رمزًا للتضامن والسلام بين الشعوب.

نيروز

نيروز؛ رمز الأمل والفرح

نيروز ليس مجرد احتفال بسيط؛ بل هو طقس يحمل رسالة سلام، صداقة، وتجدد. يبيّن لنا هذا العيد كيف تعيد الطبيعة حياتها بعد شتاء قاسٍ من خلال الأزهار والنباتات الخضراء، ويذكرنا دائمًا بوجود أملٍ لبدايات جديدة.

سنة جديدة مباركة!

نأمل أن يكون هذا العام مليئًا بالفرح، الصحة، والنجاح للجميع!

النيروز في تاريخ إيران؛ من العصور القديمة حتى اليوم

النيـروز هـو أحـد أقـدم الأعيـاد الإيرانيـة، والـذي كان لـه دائماً مكانة خاصة في الثقافة والتاريخ الإيراني. النيروز ليس فقط للإيرانيين، بل له أهمية أيضاً للعديد من دول المنطقة مثل أفغانستان، طاجيكستان، أذربيجان، تركمانستان، أوزبكستان، قرغيزستان، وحتى بعض المناطق في تركيا، الهند وباكستان. هذا العيد يعبر عن الأمل والتضامن وتجديد الطبيعة، وقد حافظت عليه الأجيال المختلفة.

النيروز في العصور القديمة (العهد الأخميني وما قبله

كما ذُكر، فإن النيروز بدأ في عهد الملوك الأسطوريين لإيران، مثل جمشيد. في «شاهنامه» لفردوسي، ورد أن جمشيد جلس في هذا اليوم على عرش ذهبي، وبعدما أشرقت الشمس عليه وأضائت العالم. اعتبر الناس هذا الحدث نذير خير، واحتفلوا به سنويًا، ولذلك سُمي بـ«النيروز».

في العصر الأخميني (٥٥٠-٣٣٠ قبل الميلاد)، أصبح النيروز واحدًا من أكبر الأعياد الرسمية في إيران. احتفل ملوك الأخمينيين، مثل كوروش الكبير وداريوش الأول، بالنيروز بمراسم فاخرة في عاصمتهم وفي القصر الكبير بقصر جمشيد. كان قصر جمشيد، وهو أحد أهم المعالم التاريخية في إيران، المكان الذي كان يلتقي فيه مبعوثو الدول المختلفة من جميع أنحاء الإمبراطورية الأخمينية أثناء النيروز، حيث كانوا يقدمون الهدايا للملك. وتشير الوثائق المتبقية من هذه الفترة إلى أن البلاط الملكي كان يحتفل بالنيروز، وكان يتم العفو عن بعض السجناء، كما كان الناس يقومون بزيارات للأعيان، وتبادل الهدايا، وإقامة الاحتفالات.

النيروز في العصر الساساني (٢٢٤-٦٥١ م)

في العصر الساساني، احتفظ النيروز بمكانته بل وأصبح أكثر رسمية. قسم الملوك الساسانيون النيروز إلى قسمين:

١. النيروز الصغير (نيروز عام) وهو الخمسة أيام الأولى من شهر فروردين، حيث كان يحتفل به عامة الناس.

٢. النيروز الكبير (نيروز خاص) والذي كان يحتفل به في اليوم السادس من فروردين وكان مخصصًا للبلاط، والنبلاء، والملوك.

كان ملوك الساسانيين مثل خسرو برويز وأنوشيروان العادل يعفون عن بعض السجناء خلال هذه الاحتفالات، وكان هذا بمثابة علامة على اهتمام الملوك بالشعب مع بداية العام الجديد. وفقًا للكتب التاريخية مثل مؤلفات أبي ريحان البيروني وفردوسي، فقد كان الساسانيون يقيمون احتفالات كبيرة في النيروز تتضمن الموسيقى، والرقص، والعروض الترفيهية.

النيروز بعد
دخول الإسلام إلى إيران

مع دخول الإسلام إلى إيران في القرن السابع الميلادي، تغيرت بعض الطقوس الزرادشتية، لكن النيروز ظل قائمًا وحظي باهتمام الخلفاء العباسيين والحكام المسلمين من أصل إيراني. كان ذلك بسبب الأهمية الثقافية والشعبية للنيروز، والتي كانت متجذرة بعمق بين غالبية الإيرانيين. كتب العديد من العلماء الإيرانيين مثل فردوسي، الخيام، أبي ريحان البيروني، ونظامي الكنجوي عن النيروز، مما يدل على أن هذا العيد استمر في العصور الإسلامية.

أشار أبو ريحان البيروني في كتابه إلى النيروز على أنه عيد، وشرح كيف تم تكريمه عبر العصور التاريخية المختلفة. كما قام العالم عمر الخيام بتحديد بداية السنة الجديدة بالتزامن مع النيروز في التقويم الجلالي، وهو أساس التقويم الإيراني الحالي.

خلال حكم السلالات الإيرانية مثل الساسانيين، الصفويين، والسلاجقة، كان النيروز يُحتفل به بفخامة، وخلال هذه الفترة أصبحت العادات النيروزية أكثر رسمية.

• في العصر الحديث، وخلال المائتي سنة الماضية، ازدادت مكانة النيروز أكثر من أي وقت مضى، وأصبح يُعتبر بشكل رسمي عيدًا وطنيًا، وله أبعاده الدولية الخاصة.

نيروز في البلدان الأخرى

لا يُحتفل بعيد النيروز في إيران فحسب، بل يُعتبر أيضًا عيدًا وطنيًا وثقافيًا في العديد من بلدان المنطقة. فيما يلي نقدم عادات وتقاليد النيروز في أفغانستان، طاجيكستان، تركيا، وأذربيجان:

١- نيروز في أفغانستان:

يُعد نيروز في أفغانستان أحد أكبر الأعياد الشعبية وأكثرها شعبية، حيث يتم الاحتفال به بمراسم وتقاليد خاصة ومتنوعة. في هذا البلد، يُحتفل بالنيروز من خلال مهرجان «گل سرخ»، «هفت ميوه»، «جهنده بالا» وزيارات الأقارب.

مهرجان گل سرخ (ميلهٔ گل سرخ)

يُقام هذا المهرجان في مدينة مزار شريف، في ولاية بلخ. يُعتبر «مهرجان گل سرخ» أحد أكثر مراسم النيروز روعةً في أفغانستان، حيث يُقام في مزار «حضرة علي» (روضه سخي) في مزار شريف. يستمر هذا المهرجان حوالي ٤٠ يومًا ويتزامن مع تفتح الأزهار الحمراء في المنطقة. يسافر الناس من جميع أنحاء أفغانستان للمشاركة في هذا الاحتفال الديني والثقافي ويؤدون طقوس (برافراشتن علم).

هفت ميوه (الطعام الخاص بالنيروز)

خلافًا لإيران حيث يُعتبر «هفت سين» تقليدًا شائعًا، يقوم الناس في أفغانستان بإعداد «هفت ميوه»، وهو مزيج من الفواكه المجففة مثل الزبيب، سنجد، اللوز، الجوز، المشمش، والتمر. يتم تحضير هذا المزيج كحلوى تقليدية لنيروز وتناوله خلال أيام العيد.

تقاليد أخرى للنيروز في أفغانستان:

- زيارة الكبار والأقارب
- طبخ الأطعمة التقليدية مثل: قابلي پلو و بولاني
- مسابقات بُزكشي (الرياضة الوطنية لأفغانستان المشابهة للعبة البولو)

٢- نيروز في طاجيكستان

يرتبط نيروز في طاجيكستان بتقاليد إيرانية عريقة ويحتل مكانة خاصة لدى شعبها. ومن بين هذه التقاليد طهي «سمنك» أو «سمنو» كما هو شائع في إيران أيضًا. يُعتبر إعداد «سمنك» في ليلة النيروز أحد أهم التقاليد في طاجيكستان، حيث تجتمع النساء في المنازل أو الأزقة، يغنين الأشعار المحلية، ويستمرن في تحريك «سمنك» طوال الليل حتى يكون جاهزًا. يُعد السمنك رمزًا للبركة، والصحة، ووفرة المحصول في العام الجديد.

في طاجيكستان، يُحتفل بالنيروز من خلال المهرجانات في الشوارع، الغناء، وعزف الآلات الموسيقية التقليدية مثل الدف، الدوتار، والرباب. يرتدي الناس الملابس التقليدية الملونة ويقيمون الاحتفالات في الساحات العامة. وخلال أيام النيروز، تُقام مسابقات المصارعة الطاجيكية الشعبية، حيث يتنافس الشباب في الساحات العامة. كما تُعد لعبة «بُزكشي» والفروسية من الفعاليات المحبوبة هناك.

نيـــروز
في تركيا وأذربيجان

في جمهورية أذربيجان وبعض المناطق في تركيا، يُعتبر نيروز عيدًا وطنيًا هامًا. يُحتفل بالنيروز في أذربيجان وبعض مناطق تركيا تحت اسم «نيروز بايرام». يرتدي الناس الملابس التقليدية ويحتفلون بالنيروز بإشعال النار والقفز فوقها.

في أذربيجان، تُخصص الأسابيع الثلاثة السابقة لنيروز لكل من عناصر الطبيعة الأربعة: التراب، الماء، الهواء، والنار. تشبه هذه التقاليد إلى حدٍّ كبير «چهارشنبه سوری» في إيران، حيث يشعل الناس النيران في آخر أربعاء من السنة ويقفزون فوقها.

في أذربيجان، يتم إعداد حلويات تقليدية للنيروز مثل «شكربورا»، «بقلاوة»، و«گوگال». أما في تركيا، فإن الحلويات مثل «بوا»، «حلوى»، و«پيده» (الخبز التقليدي التركي) تُعد من الأطعمة الشائعة خلال نيروز.

في أذربيجان، ضمن العادات المشتركة، يقوم الناس بتلوين البيض ليكون رمزًا للخصوبة والسعادة أثناء احتفالات نيروز. يُعد البيض الملون أحد الرموز التقليدية للنيروز.

يُعتبر نيروز، ليس فقط إرثًا ثقافيًا إيرانيًا، بل أيضًا احتفالًا مميزًا في بلدان آسيا الوسطى، الشرق الأوسط، والقوقاز. في جميع هذه البلدان، يُعد نيروز رمزًا للأمل، السعادة، الصداقة، وبداية عام جديد.

أساطير النيروز

في مكان قريب، حيث تصل الجبال إلى السماء، وتلتحم الأنهار الهائجة بالبحر، كانت تحكم قوتان قديمتان. ننة سرما، الأم الحنونة التي تحب أن تغفو أطفالها، وبسحرها العجيب تصنع الشتاء، وتغرق جميع الأشجار والأرض في سبات عميق، وعمو نيروز السعيد والطيب القلب، الذي يحب أن يوقظ الجميع ويمنح الحياة والفرح للجميع. كان عمو نيروز حارس الربيع وحرارة شمس الرحمة.

ننة سرما، بملابسها البيضاء ووجهها النقي كالثّلج، كانت تغرق الأرض في سباتها الشتوي. وكانت تزين الأشجار الفضية ببلورات الثلج. وعندما كانت تبذل كل مهارتها في إلباس العالم حلةً من الثلج وجعل الجميع في سبات، كانت تُفاجَأ بأن الجليد يبدأ في الذوبان، فيعود عمو نيروز، وهو شيخ مبتسم طيب القلب برداء مزين بزهور الربيع، ليوقظ الأرض من نومها. كان يمشي بخطوات ثابتة ووجهه يشعّ بنور الشمس، فيبعث الحياة واليقظة في القلوب.

بدأت ننة سرما تدرك شيئًا فشيئًا أن وقتها قد انتهى. بقلب مليء بالثلج والجليد الذي أخذ يذوب تدريجيًا، بدأت بالرحيل إلى سفوح الجبال البعيدة، لتجد مكانًا يناسب عودتها مجددًا.

في كل عام، ومع اقتراب موسم الربيع، تعود حكاية عمو نيروز وننة سرما من جديد، وكأنّ الطبيعة كلها تجتمع استعدادًا للتحول والازدهار من جديد.

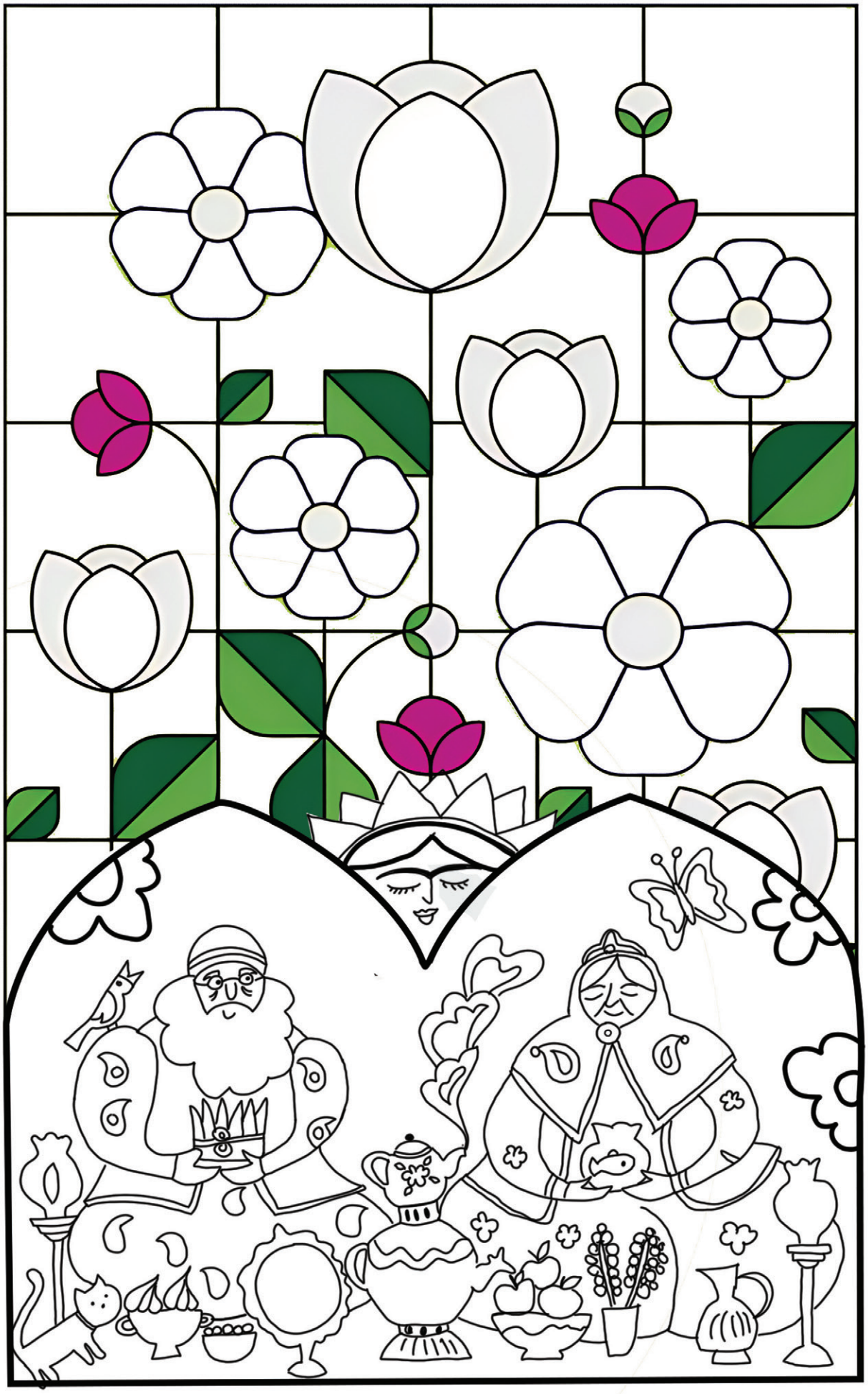

أطعمة النيـروز

النيروز، الذي يمثل بداية العام الجديد في التقويم الإيراني، يُرافقه عادات وتقاليد غذائية خاصة، حيث ترمز معظم هذه الأطعمة إلى الخصوبة، والبركة، والصحة، والفرح. وهنا نذكر بعض أشهر الأطعمة والحلويات التي تُستهلك خلال عيد النيروز الإيراني:

- **الأرز بالأعشاب مع السمك:** يتكون هذا الطبق من الأرز والأعشاب العطرية مثل الشبت، والبقدونس، والكزبرة... ويقدم مع السمك المشوي أو المقلي، وهو رمزٌ للحظ الجيد.

- **السمنو:** حلوى تقليدية مصنوعة من مستخلص حبوب القمح ودقيقه، وهي رمز للبركة والوفرة.

- **آش رِشته:** حساء كثيف مغذٍ مصنوع من مجموعة متنوعة من البقوليات والخضروات والشعريه، وغالبًا ما يُقدم مع اللبن أو الخل الحامض، وهو رمزٌ للتماسك والوحدة الاجتماعية.

- **كوكو سبزي:** نوع من العجة الإيرانية المحضّرة من الأعشاب المعطرة، والبيض، وأحيانًا الجوز أو العدس، ويعد من الأطعمة الخفيفة والمغذية.

- **أرز بالمعكرونة (رِشته پلو):** أرز يتم طهيه مع المعكرونة والتمر أو الزبيب، وله دلالات رمزية.

- **الكباب:** تُعدّ المشاوي بأنواعها مثل «كباب برگ» و«كباب كوبيده» جزءًا شائعًا من الولائم والاحتفالات النيروزية.

- **الحلويات النيروزية:** مثل «نان برنجي»، و«نان خرمايي»، و«البقلاوة»، و«كماج»، وغيرها من الحلويات التي ترمز إلى الحلاوة والسعادة.

- **هفت ميوه:** تشكيلة من سبعة أنواع من الفواكه تمثل الوفرة والصحة، وهي عادة شائعة في بعض مناطق إيران.

السبزة: رغم أنها ليست طعامًا، إلا أنها العنصر الأهم في «سفره هفت سين»، وتمثل النمو والتجدد.

تُقدَّم هذه الأطعمة بجانب عناصر أخرى من السفرة مثل: السِّكة (رمز الثروة)، المرآة (رمز النقاء والصدق)، الشموع (رمز النور والأمل)، السِّنجِد (رمز الحب)، الثوم (رمز الدواء والعلاج)، الخل (رمز العمر والتجربة)، والسماق (رمز الصبر والمثابرة).

كل هذه العناصر تجتمع لتشكّل تقاليد النيروز، التي تهدف إلى تجسيد تجدد الطبيعة وبداية دورة جديدة في حياة الإنسان.

رمضان مبارك

شهر ضيافة الله تعالى،
شهر رمضان المبارك، شهر العبادة والتآلف المبارك.

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

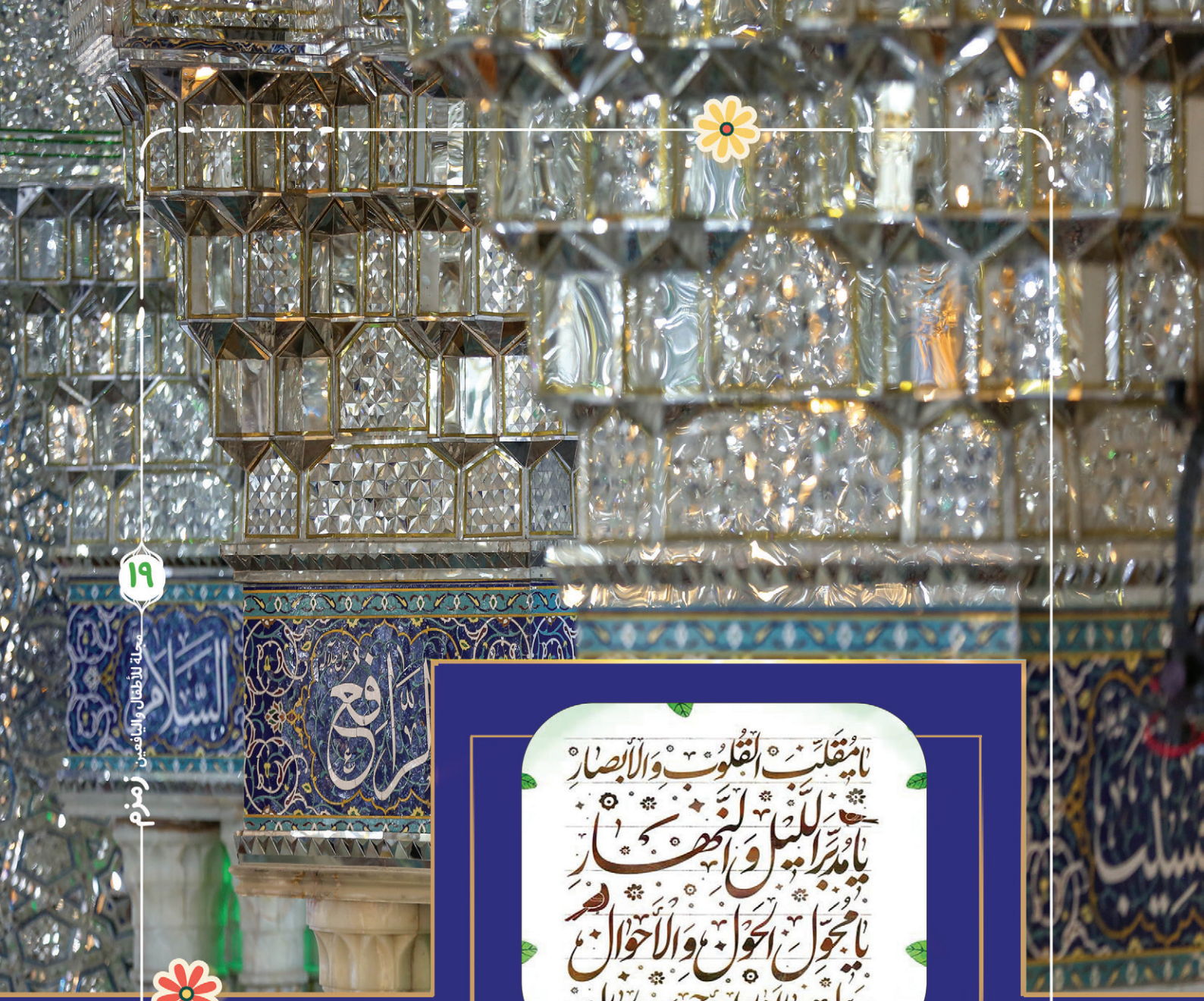

تحويل السنة في حرم الإمام الرضا عليه السلام

تحويل السنة في الحرم الطاهر للإمام الرضا (عليه السلام)، الإمام الثامن للشيعة، والموجود في المدينة المقدسة مشهد، هو واحد من أروع وأروع اللحظات الروحية للإيرانيين، والزوار، والمؤمنين. ومع اقتراب لحظة تحويل السنة، يسافر الناس من جميع أنحاء إيران وبعض الدول الأخرى للمشاركة في هذا الحدث الروحاني في حرم الإمام الرضا (ع).

في حرم الإمام الرضا(ع) يتم الاحتفال بتحويل السنة بالطريقة التالية:

- **اجتماع كبير للزوار:** يجتمع الزوار والمجاورون في الساحات والأروقة المختلفة للحرم وينتظرون لحظات الانتقال من عام إلى آخر بشوق (تحويل السنة الجديدة).

- **الدعاء والمناجاة:** في اللحظات القريبة من تحويل السنة يتم تلاوة الأدعية والمناجاة بحضور العلماء والمنشدين. ومن بين هذه الأدعية، دعاء تحويل السنة والمناجاة مع الإمام المهدي (عج).

- **البث المباشر:** يتم عادةً نقل هذه اللحظات مباشرة عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية لكي يتمكن من لم يستطع الحضور من متابعة الحدث.

- **السلام على الإمام الرضا (ع):** يتوجه الزوار إلى الضريح الطاهر للإمام الرضا (عليه السلام)، حيث يدعون ويقدمون سلامهم وإخلاصهم للإمام الثامن.
- خلال احتفال تحويل السنة وعيد النيروز يتم تقديم الحلويات، والشراب، والشاي للزوار في چايخانه و مضيف الحرم الطاهر.

إن التواجد في حرم الإمام الرضا (ع) خلال لحظات تحويل السنة هو فرصة للكثير من المؤمنين لبدء عامهم الجديد بالبركة والروحانية، ويعد تجربة لا تُنسى ومليئة بالروحانيات.

موائد شهر رمضان المبارک

في شهر رمضان، يصوم المسلمون في جميع أنحاء العالم من طلوع الفجر حتى أذان المغرب، وبعد ذلك يفطرون بوجبة تُعرف بالإفطار. أما الأطعمة الخاصة برمضان في إيران فتتنوع وفقًا للعادات والتقاليد المحلية. هنا نذكر بعضًا من أشهر وأحب الأطعمة والمأكولات التي تحضر على السُفر الرمضانية في إيران خلال وجبتي السحور والإفطار:

السحور:

- **أنواع الأرز والمرق:** يُعد الأرز الطعام الأساسي لمعظم الإيرانيين، ويمتلك مكانةً خاصةً على مائدة السحور، حيث يتم تناوله مع أنواع المرق كمرق القيمه أو (القورمة سبزي).
- **الهريسة:** طبق يُحَضَّر من القمح المطبوخ، واللحم، والتوابل، وهو محبوب جدًا بين جميع الإيرانيين.
- **الخبز، الجبن، والجوز:** مزيج بسيط ولكنه مفضل لبَدء وجبة الافطار.

الإفطار:

- **الزلابية والبامية:** حلويات تقليدية تُعتبر من أشهر الحلويات الرمضانية.
- **آش رَشته:** حساء غليظ يُعتبر وجبة خفيفة ومُفضَّلة عند الإفطار، خاصة مع الطقس الدافئ لشهر رمضان.
- **الخبز، الجبن، والخضار:** خيارٌ تقليديٌ شائع لبدء الإفطار.
- **التمر والماء الدافئ:** من العادات المنتشرة للافطار.
- **شُله زرد:** حلوى إيرانية تُحضَّر من الأرز، السكر، الزعفران، واللوز أو الفستق المبشور.
- **الفِرني:** نوع من المحلبية المصنوعة من الأرز والحليب والسكر وماء الورد.

هذه بعض الأطعمة والمأكولات الرمضانية الشائعة، والتي تختلف وفقًا للمناطق والتقاليد المحلية في إيران، وقد تحمل المزيد من التنوع بمختلف المناطق.

نيروز ورمضان:

الرابط بين العادات والتقاليد الجميلة الإيرانية الإسلامية

نيروز ورمضان، جوهرتا التقويم الإيراني والإسلامي، تقليدان رائعان بجذور عريقة، حيث يمثل كل منهما بدوره رمزًا لدفء العائلة وتقارب القلوب. نيروز، بعاداته وتقاليده المتوارثة في الزيارات واللقاءات، ورمضان، بسِنة صلة الرحم، يربطان بين نسيجين ثقافيين، كلاهما ناشرٌ للمحبة، واللطف، والوحدة. نيروز، هذا العيد الذي يبشر مع حلول الربيع ببداية جديدة وبركة، يجمع العائلات حول موائد ملونة زاخرة بالمحبة. وتعد الزيارات النيروزية فرصة ذهبية لتعزيز أواصر الأسرة والصداقة، وإعادة لقاء الأحبة، وإحياء القيم الإنسانية والثقافية.

ومع انقضاء نيروز وحلول شهر رمضان المبارك، تتجلى سنة صلة الرحم ضمن المناسبات الإسلامية كمظهر آخر من مظاهر تواصل القلوب. صلة الرحم، التي تعني إقامة علاقات دافئة ولقاءات روحية بين الأقارب، تأخذ مكانة مميزة في رمضان. فموائد الإفطار الجماعية، صلاة الجماعة، ومساعدة الأيتام والمحتاجين، كلها رموز لهذه العادة الحميدة.

فإذا كان نيروز مظهرًا للفرح الظاهر والزيارات العلنية، فإن رمضان يعكس سترًا من اللطف الخفي والعلاقات الأعمق مع الله وخلقه؛ وكلاهما يصبح تجليًا للامتثال للأوامر الإلهية في إقامة العلاقات الإنسانية وتهذيب الروح. هذا الارتباط الروحي لا يقتصر فقط على الثقافة الإيرانية والإسلامية، بل يُعتبر نموذجًا ساميًا للتعايش السلمي وتعزيز صلات القرابة في جميع أنحاء العالم.

اكتب لنا ذكرى أو تجربة لك عن نيروز أو شهر رمضان وأرسلها إلينا، حيث سيتم تقديم جوائز لذكرياتكم من خلال القرعة.